

فهذه القصيدة تعبر عن صدق العاطفة وسلاسة الأسلوب
وقوة المضمون فهو الأب الذي يعطي عصارة تجاربه لابنه ويود
له أن يتأسى بخلائق العظماء وأفعالهم.

وكما نراه في قصيدة (أصبح يا فيصل) فهو الابن الذي
عرف أن مرارة الفقد للأبوة عظيم فكانت تلك القصيدة تجسيدا
قوياً لألم الفقد ومرارة الوقت الذي يعيشه، وهذا استشعار لا
يختلف في كل من فقد أباً أو عزيزاً له وخصوصاً إذا كان مثل
الملك فيصل رحمه الله ورحم والدي والمسلمين.

من شدة إعجابي بهذه القصيدة أوردتها للقارئ ليرى لوعة
الفقد إذا كانت الاستحالة هي الموت:

أصبح يا فيصل على راس ما طال

وين انت يا راعي العلوم المجيدة

حسيت بالوحدة وأنا بين الأظوال

وجرحك بقلبي قام ينزف صديده

الحال بعدك لا تسايل عن الحال

معيشتي ضنك، وحياتي زهيدة

فارقت من فارقتكم راحة البال

ولذات عيشي والليالي السعيدة

مثل الخريق اللي شفق على الجال

فترة زنوده ما بلغ ما يريد

مصايب الدنيا زمان وتزال

ومصيبتك في كل يوم جديدة